

المهارات الاجتماعية للأطفال الليبيين المغتربين وغير المغتربين

اعداد: ايمان محمد ياسين الطاهر على عربي

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، فهي أساس لتشكيل الكثير من المعلومات و المعارف والاتجاهات و القيم و المبادئ، و بقدر ما يجد الطفل في هذه المرحلة من اهتمام ورعاية من الوالدين والمربين، بقدر ما يحقق من نمو سليم في المراحل العمرية اللاحقة.

كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي تتميز بالمرونة ونمو المهارات وقابلية التعلم وهي المرحلة الأولى والركيزة الأولى لتكوين شخصية الفرد وهي مرحلة تحتاج إلي مجهودات كثيرة و كبيرة ومن هنا كانت أهمية الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل فهي عنوان للصحة النفسية والجسمية كما انها تساعده علي تحقيق ذاته وتجعله قادرا علي الاعتماد علي نفسه كما تجعله قادرا علي الاستمتاع بوقته و يطور من شخصيته ويصبح له استقلالته الخاصة به .

كذلك تؤثر المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل في جميع مراحل حياته و من المهم تنميتها والاهتمام بها بحيث تكون شخصية الطفل فعالة في المجتمع قادرة علي التكيف مع المجتمع و قادرة علي العطاء في جميع مراحلهم العمرية.

وكما تلعب المهارات الاجتماعية دورا فعالا في حياة الأطفال فكذلك تلعب دورا هاما في حياة البالغين فهي تساعد علي تحقيق جميع الأهداف المرجوة علي جميع الأصعدة وهنا تكمن أهمية المهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

لقد نبعت مشكلة البحث من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان وتحقيق النمو المتكامل والشامل للطفل و إكسابه المهارات والخبرات اللازمة للحياة ،و من خلال الوضع الذي عايشته الباحثة سواء اثناء وجودها داخل ليبيا أو أثناء تواجدها خارج البلاد اهتمت الباحثة بدراسة هذا الجانب المهم من حياة الأطفال و ذلك لأهمية مرحلة الطفولة في تأثيرها علي تكوين شخصية الفرد في المستقبل مما يجعله في حاجه إلي اكتساب المهارات الاجتماعية وتطويرها ليصبح عضوا فعال في المجتمع و ما إذا كان لهذا الوضع تأثيرا سواء علي الطفل المتواجد داخل البلاد واحتكاكه سواء بأسرته أو العائلة الممتدة أو بالمجتمع الليبي ككل أو علي الطفل المغترب خارج البلاد واحتكاكه بمجتمعه الصغير وهي أسرته المتكونة من ابيه وأمه و إخوته وهل اختلاف ثقافات المجتمع لها تأثير علي اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية فالعالم المحيط بالطفل له كبير الأثر في تكوين ملامح شخصية الفرد و بالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:.

- ماهي الفروق بين الاطفال الليبيين المغتربين والاطفال الليبيين غير المغتربين من حيث المهارات الاجتماعية.

أهداف البحث:**يهدف البحث الحالي إلي:**

- التعرف علي ما اذا كان توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا علي مقياس المهارات الاجتماعية.

أهمية البحث :**• الأهمية النظرية:**

إثراء الإطار النظري الخاص بالمهارات الاجتماعية للأطفال الليبيين المغتربين و غير المغتربين.

• الأهمية التطبيقية:

- تنبيه القائمين علي وزارة التربية والتعليم وتنبيه الملحقيات الثقافية التي فى الخارج لأهمية الاهتمام بتعديل استراتيجية ومناهج رياض الأطفال بما يفيد طفل الروضة .

- وضع خطط ودراسات جديدة لتنمية مفهوم المهارات الاجتماعية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي الفروق ما بين الأطفال من حيث المهارات الاجتماعية بخصوص الأطفال الليبيين المغتربين والذين يعيشون خارج ليبيا والأطفال الليبيين المقيمين داخل ليبيا في المرحلة العمرية ما بين (٦.٤) سنوات.

مصطلحات البحث :

المهارات الاجتماعية: إن مهارات الطفل الاجتماعية تساعده علي تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي فتجعله يعتمد علي نفسه و يستمتع بأوقات فراغه و يشارك الآخرين في الألعاب والأعمال التي تتفق مع قدراته وإمكاناته فهي بالفعل ضرورية لكل نشاط يقوم به الطفل. (Kokin,et.,2016,1)

وترى الباحثة من المهم جد الاهتمام بجانب المهارات الاجتماعية حتي يتمكن الطفل من تحسين جودة ادائه في الحياة وتطويرها.

أطفال الروضة: هو طفل يبلغ من العمر (٦.٤)سنوات وملتحق بأحد رياض الأطفال.

محددات البحث: يتحدد هذا البحث بمتغيراته وهي المهارات الاجتماعية ، طفل الروضة ، رياض الاطفال في ليبيا وخارج ليبيا للأطفال المقيمين خارج ليبيا كما يتحدد في ضوء العينة الكلية المكونة من (١٨٠) طفل وطفلة من الاطفال الليبيين ، كما تتحدد في ضوء اهداف البحث وفروض البحث، الادوات ،الاساليب الاحصائية به.

الإطار النظري و دراسات سابقة:

المهارات الاجتماعية:

- و قد تبنت الباحثة تعريفا اجرائيا والذي يشير الي انها مجموعة سلوكيات متعلمة مكتسبة يقويها ويدعمها التدريب المنظم من خلال أنشطة تكسب الطفل القدرة علي التفاعل مع الآخرين بأساليب في محيط اجتماعي بأساليب معينة مقبولة اجتماعيا. (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠٢٣: ١٢)

- المقصود بها القدرات والتصرفات وأنماط سلوك التي تتطوي علي أفكار ومشاعر ووجدانيات تترجم في تصرفات تؤدي بدرجة عالية من الكفاءة تتناسب و مطالب الموقف الذي يستدعي الأداء فيه. (دخيل عبد الله : ٢٠١٤ : ١٦)

أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

الهدف الرئيسي لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة هو مساعدته علي تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله ، و تعريفه بالبيئة المحيطة به، وبالأدوار المختلفة التي يقوم بها الناس وكذلك مساعدته علي التكيف والتوافق مع متطلبات العيش في جماعة.(سهير كامل: ٢٠٢٣)

ويعرفها كاينغهام (٢٠١٤) بأنها المهارات التي تسمح للشخص بالتفاعل والتصرف بشكل مناسب في سياقات معينه.

وترى الباحثة أن لاكتساب المهارات الاجتماعية أهمية بالغة لأطفال الروضة لتمكينهم من اكتساب سلوكيات سوية و القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية جيدة واكسابهم علي القدرة علي التصرف في المواقف الاجتماعية بالشكل اللازم والمناسب.

مكونات المهارات الاجتماعية:

يعتمد تحديد مكونات المهارات الاجتماعية علي العديد من الدراسات والأبحاث التي قام بها العديد من علماء التربية وعم النفس.

مكونات سلوكية:**سلوك اجتماعي لفظي :**

وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذي يعمل علي نقل الرسالة بشكل مباشر.

سلوك اجتماعي غير لفظي : وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد و الإيماءات و التواصل البصري حجم الصوت تعبيرات الوجه ويقال أن لها المصادقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي.

مكونات معرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية و فهم السياقات الاجتماعية. (سهير كامل وبطرس حافظ: ٢٠٢٣ (٤:

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلي شدة السلوك الصادر عن الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في حالة تفاعل مع الآخرين وتتمثل فيما يلي:

سلوك اجتماعي لفظي : ويعتبر و يعتبر هذا النوع من السلوك له أهمية كبيرة في مواقف التفاعل .

التفاعل الاجتماعي: هو ما يعمل علي نقل الرسالة مباشرة .

سلوك اجتماعي غير لفظي : ويتضمن لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري و حجم الصوت و كذلك تعبيرات الوجه.

المكونات المعرفية : وهي لا يتم ملاحظتها وتتضمن افكار الفرد واتجاهاته ومواقفه ومدى معرفته بالاستجابات الملائمة في المواقف الاجتماعية و فهم السياقات الاجتماعية ثم التصرف وفقا للموقف. (محمود عبد الرحمن ٢٠١٦:٣٥)

أسس تعليم المهارات:

١- مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم: فلكل مرحلة من مراحل النمو العقلي و الجسمي استعداداتها و متطلباتها الخاصة بها، فإنه من المهم مراعاة هذه المتطلبات عند تعلم أي مهارة.

٢- الاستعداد النفسي: حيث يعكس الاضطراب النفسي تأثيرا سلبيا، و لذا من المهم تهيئة الأجواء بحيث تخلو من كل ما يبعث علي التوترات النفسية اثناء فترة تعليم المهارة.

٣- مراعاة دافعية المتعلم: حيث تعد رغبة المتعلم شرطا أساسيا من شروط عمليات التعلم لذلك فإنه لا بد من وجود اتفاق بين المهارة و الميول الشخصية للمتعلم .

٤- مراعاة درجة تعقيد المهارة : حيث لكل مهارة خصائصها التي تتوقف عليها درجة تعليمها و ايصالها للمتعلم وبالتالي فإنه من المهم الإلمام بهذه الخصائص حتي يمكن معرفة كيفية ايصالها للمتعلم و بأفضل الطرق (سنا غشير ٢٠٢١ : ١١٥)

أبعاد المهارات الاجتماعية:

المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.

١- المهارات الاجتماعية الشخصية: و يقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.

٢- مهارات المبادأة الاجتماعية : و تتمثل في القدرة علي المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل .

- ٣- مهارة الاستجابة التفاعلية : القدرة علي الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوي أو طلب المساعدة أو المشاركة في الأنشطة.
- ٤- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية: و تتمثل في القدرة علي القدرة علي إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد و مجريات و أحداث البيئة المدرسية .
- ٥- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة مفتاح العديد من المشكلات .
- ٦- المهارات المدرسية المتعلقة بالبيئة المنزلية: ممارسة المهارات مع الزوجة والأبناء . (سهير كامل وآخرون ٢٠٢٣ : ٥ - ٦ النظريات المفسرة .:

. لقد اكد اريكسون ان الخلل في مراحل النمو النفسي - الاجتماعي الاولي يؤدي الي الاخفاق في التفاعل الاجتماعي اللاحق وفي تكوين الشخصية وفي المرحلة الرابعة الدأب أو الاجتهاد" مقابل النقص أو العجز"التي تمتد من السادسة حتي الثانية عشر من العمر، يتوقع من الطفل ان يتعلم المهارات الاولية لثقافته و مجتمعه عن طريق التعليم الرسمي (حيث يتعلم القراءة والكتابة والتعاون مع الاخرين للقيام بأنشطة محددة)و يرتبط ذلك بقدرته علي ضبط الذات، و قدرته علي ان يرتبط بآثاره ووفقا لقواعد سبق تحديدها.

— اما نظرية التحليل النفسي فتعطي المجتمع دورا كبيرا في توجيه السلوك وتفسيره فهناك مراحل معينة للنمو يتصل الطفل خلالها مع المجتمع و يتعامل معه بوسائله الخاصة.

— اما نظرية التعلم السلوكية فتقدم وصفا لعملية اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال التعلم الاجتماعي (Socialization) إذ يتم تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال عمليات الاشراف و التعزيز والتعميم وما الي ذلك من العمليات المتضمنه في مفاهيم التعلم الشرطي. سهير كامل و حافظ بطرس (٢٠٢٣ : ١٩ - ٢٢).

الفروض :

لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

منهج و اجراءات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته للمتغيرات واهداف البحث فهي تعتمد علي

الوصف والتحليل .

عينة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينه عددها الكلي (١٨٠) طفل وطفلة من الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والذين يعيشون خارج ليبيا و الذين يذهبون الي رياض الأطفال للفئة العمرية ما بين (٤ . ٦) سنوات.

التكافؤ بين الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا

١- من حيث العمر الزمني و الذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبارات كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ٦٠

| مستوى الدلالة | ت | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا ن= ٣٠ | | المتغيرات |
|---------------|-------|------------------------------------|-------|--|------|--------------|
| | | ٢ع | ٢م | ١ع | ١م | |
| غير دالة | ٠.٣٠٦ | ٩.٠٥ | ٦٢.٥ | ٩.١٢ | ٦٢.٤ | العمر الزمني |
| غير دالة | ٠.٠٤٣ | ٤.١٤ | ٩٩.٠٣ | ٤.٢٧ | ٩٨.٧ | الذكاء |

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

ت= ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

أدوات البحث:

اعتمد البحث في أدواته علي اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من اعداد أ.د.

سهير كامل ، أ.د بطرس حافظ ٢٠٢٣

حيث يحتوي هذا الاختبار علي (٦٠) عبارة لها من الأبعاد ستة أبعاد متوزعه عليها

وهي .:

١- التواصل مع الآخرين

٢- السلوك الإجتماعي

٣- التفاعل الإجتماعي

٤- المشاركة

٥- التعبير الإنفعالي

٦- التعامل مع البيئة المدرسية .

ويقوم علي تطبيق هذا الاختبار كل من الأمهات والمعلمات وذلك عن طريق الملاحظة للطفل وقد تم تحديد ثلاثة إجابات علي الأسئلة تقوم الأم أو المعلمة باختيارها حسب ما يتماشى مع الطفل الملاحظ وهي (دائماً . أحيانا . لا) كما توضع لهذه الإجابات درجات محددة و متدرجة و هي إما درجة أو درجتين أو ثلاثة درجات وتعتبر هذه الدرجات الثلاثة مقياس لقدرة الطفل حيث تكون الدرجة المرتفعة مقياس يؤشر علي قدرة طفل الروضة علي القيام بهذه المهارة أما الدرجة المنخفضة فهي مقياس يؤشر الي عم قدرة الطفل علي القيام بهذه المهارة التي قيست.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية (اعداد

سهير كامل ، بطرس حافظ ، ٢٠٠٨) على عينة قوامها ١٨٠ طفلا على النحو التالي :

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحقيقي لبنود الاختبار على عينة قوامها ١٨٠ طفلا حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجزر الكامن) Eigen Value بالأقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة و قدرها ستة عوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفور، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠ كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و

ملائمة العينة (٠.٨٤١) و هي أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، و يوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٢)

قيم معاملات تشعب المفردات على العوامل الستة المستخرجة لمقياس المهارات الاجتماعية

| البعد الأول : التواصل مع الآخرين | | البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي | | البعد الثالث : المشاركة | | البعد الرابع : السلوك الاجتماعي | | البعد الخامس : التعبير الانفعالي | | البعد السادس : التعامل مع البيئة المدرسية | |
|--|--------|--|--------|----------------------------|--------|---------------------------------------|--------|-------------------------------------|--------|---|--------|
| معامل التشعب | العبرة | معامل التشعب | العبرة | معامل التشعب | العبرة | معامل التشعب | العبرة | معامل التشعب | العبرة | معامل التشعب | العبرة |
| ٠.٩٣ | ١ | ٠.٨٧ | ١١ | ٠.٨٩ | ٢١ | ٠.٧٩ | ٣١ | ٠.٩٥ | ٤١ | ٠.٧٦ | ٥١ |
| ٠.٩١ | ٢ | ٠.٨٤ | ١٢ | ٠.٨٦ | ٢٢ | ٠.٧٠ | ٣٢ | ٠.٩٥ | ٤٢ | ٠.٧١ | ٥٢ |
| ٠.٨٨ | ٣ | ٠.٨٢ | ١٣ | ٠.٨٣ | ٢٣ | ٠.٦٧ | ٣٣ | ٠.٧٦ | ٤٣ | ٠.٦٤ | ٥٣ |
| ٠.٧٩ | ٤ | ٠.٧٦ | ١٤ | ٠.٧٩ | ٢٤ | ٠.٦٦ | ٣٤ | ٠.٦٣ | ٤٤ | ٠.٦٣ | ٥٤ |
| ٠.٧٦ | ٥ | ٠.٧١ | ١٥ | ٠.٧٦ | ٢٥ | ٠.٦٢ | ٣٥ | ٠.٥٣ | ٤٥ | ٠.٦٢ | ٥٥ |
| ٠.٧١ | ٦ | ٠.٦٩ | ١٦ | ٠.٦٣ | ٢٦ | ٠.٦٠ | ٣٦ | ٠.٤٥ | ٤٦ | ٠.٥٦ | ٥٦ |
| ٠.٦٣ | ٧ | ٠.٦٥ | ١٧ | ٠.٥٨ | ٢٧ | ٠.٥٨ | ٣٧ | ٠.٤٥ | ٤٧ | ٠.٤٩ | ٥٧ |
| ٠.٦٢ | ٨ | ٠.٦١ | ١٨ | ٠.٥١ | ٢٨ | ٠.٥٧ | ٣٨ | ٠.٣٩ | ٤٨ | ٠.٤٨ | ٥٨ |
| ٠.٦٠ | ٩ | ٠.٦٠ | ١٩ | ٠.٣٥ | ٢٩ | ٠.٥٦ | ٣٩ | ٠.٣٨ | ٤٩ | ٠.٤٠ | ٥٩ |
| ٠.٥٩ | ١٠ | ٠.٤٣ | ٢٠ | ٠.٣٤ | ٣٠ | ٠.٥٤ | ٤٠ | ٠.٣٧ | ٥٠ | ٠.٣١ | ٦٠ |
| نسبة التباين %٢١.٧ | | نسبة التباين %١٤.٨٣ | | نسبة التباين %١٢.٤٣ | | نسبة التباين %٩.٩٣ | | نسبة التباين %٧.٦ | | نسبة التباين %٦.٦٨ | |
| الجذر الكامن ١٣.٠٢ | | الجذر الكامن ٨.٩ | | الجذر الكامن ٧.٤٦ | | الجذر الكامن ٥.٣٦ | | الجذر الكامن ٤.٥٦ | | الجذر الكامن ٤.٠١ | |
| 0.841 = KMO | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من

٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا - كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا - كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة الفا - كرونباخ

| معامل الثبات | المتغيرات |
|--------------|----------------------------|
| ٠.٧٣ | التواصل مع الآخرين |
| ٠.٧٥ | التفاعل الاجتماعي |
| ٠.٧٨ | المشاركة |
| ٠.٧٤ | السلوك الاجتماعي |
| ٠.٧٩ | التعبير الانفعالي |
| ٠.٧٤ | التعامل مع البيئة المدرسية |
| ٠.٨١ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- إيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

| معامل الثبات | المتغيرات |
|--------------|----------------------------|
| ٠.٧٩ | التواصل مع الآخرين |
| ٠.٨٢ | التفاعل الاجتماعي |
| ٠.٨٤ | المشاركة |
| ٠.٨٢ | السلوك الاجتماعي |
| ٠.٨٨ | التعبير الانفعالي |
| ٠.٨٥ | التعامل مع البيئة المدرسية |
| ٠.٨٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

نتائج الفرض ومناقشته:

ينص الفرض علي أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاطفال المقيمين في ليبيا و الاطفال المغتربين خارج ليبيا علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال". وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال كما يتضح فيما يلي :

أولا : من حيث التواصل مع الآخرين:

جدول (١)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا
من حيث التواصل مع الاخرين على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

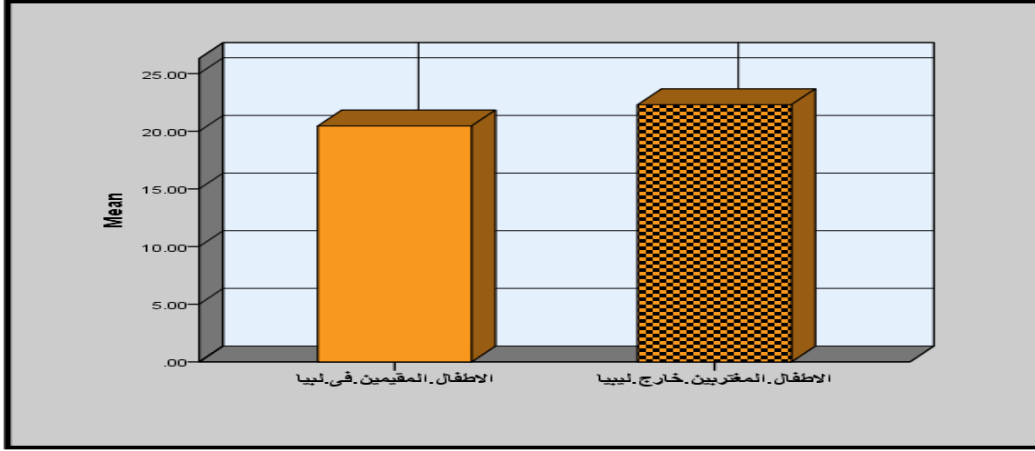
ن = ٦٠

| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|--|------|--------------------------------------|------|-------|---------------------|------------------------------------|
| | ١م | ١ع | ٢م | ٢ع | | | |
| التواصل مع الاخرين | ٢٠.٤٦ | ٢.٥٥ | ٢٢.٣ | ٢.٥٦ | ٢.٧٧٥ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال المغتربين خارج ليبيا |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التواصل مع الاخرين على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال لصالح الأطفال المغتربين خارج ليبيا.
و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التواصل مع الاخرين على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التواصل مع الاخرين على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال
ثانيا : من حيث التفاعل الاجتماعي

جدول (٢)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التفاعل الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ن = ٦٠

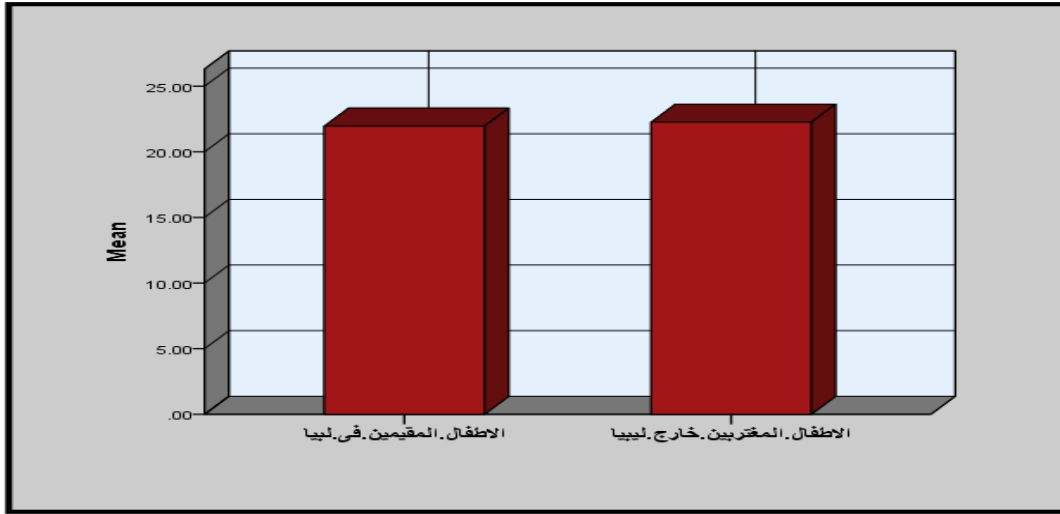
| اتجاه الدلالة | مستوى الدلالة | ت | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن = ٣٠ | | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا ن = ٣٠ | | المتغيرات |
|---------------|---------------|------|--|-------|--|-------|-------------------|
| | | | ٢ع | ٢م | ١ع | ١م | |
| - | غير دالة | ٣٥٨. | ٣.٢١٠ | ٢٢.٢٦ | ٣.٢٧ | ٢١.٩٦ | التفاعل الاجتماعي |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التفاعل الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التفاعل الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التفاعل الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ثالثا : من حيث المشاركة:

جدول (٣)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث المشاركة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ن = ٦٠

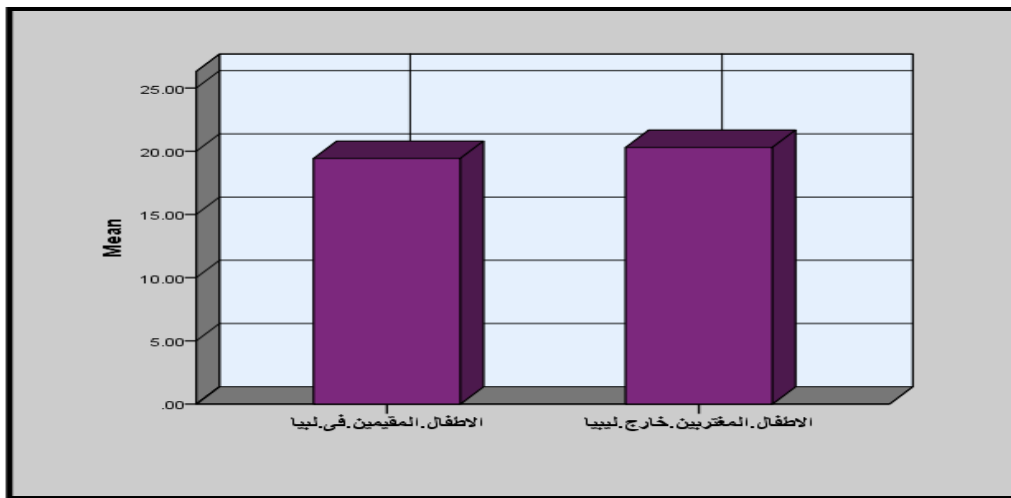
| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|-----------|------------------------------------|------|------------------------------|------|------|---------------|---------------|
| | ن=٣٠ | م | ن=٣٠ | م | | | |
| المشاركة | ١٩.٤٣ | ٢.٨٣ | ٢٠.٣ | ٢.٩٦ | ١.٥٨ | غيردالة | - |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث المشاركة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث المشاركة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث المشاركة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

رابعا : من حيث السلوك الاجتماعي:

جدول (٤)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث السلوك الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ن = ٦٠

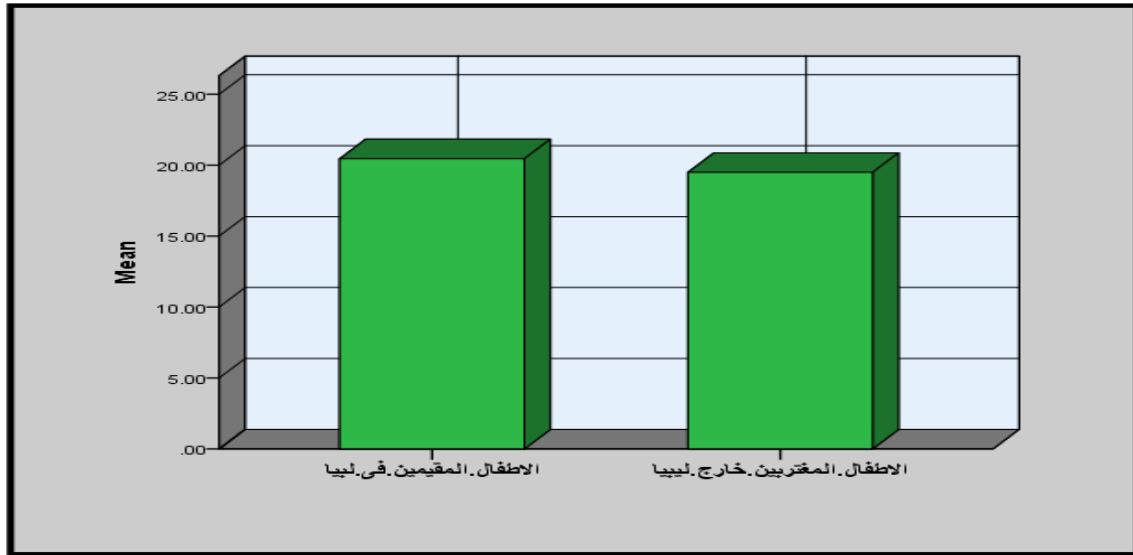
| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|------------------|--|------|--------------------------------------|-----|-------|---------------|---------------|
| | م | ع | م | ع | | | |
| السلوك الاجتماعي | ٢٠.٤٦ | ٢.٦٨ | ١٩.٥ | ٢.٥ | ١.٤٤٢ | غيردالة | - |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث السلوك الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث السلوك الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث السلوك الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

خامسا : من حيث التعبير الانفعالي

جدول (٥)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا
من حيث التعبير الانفعالي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ن = ٦٠

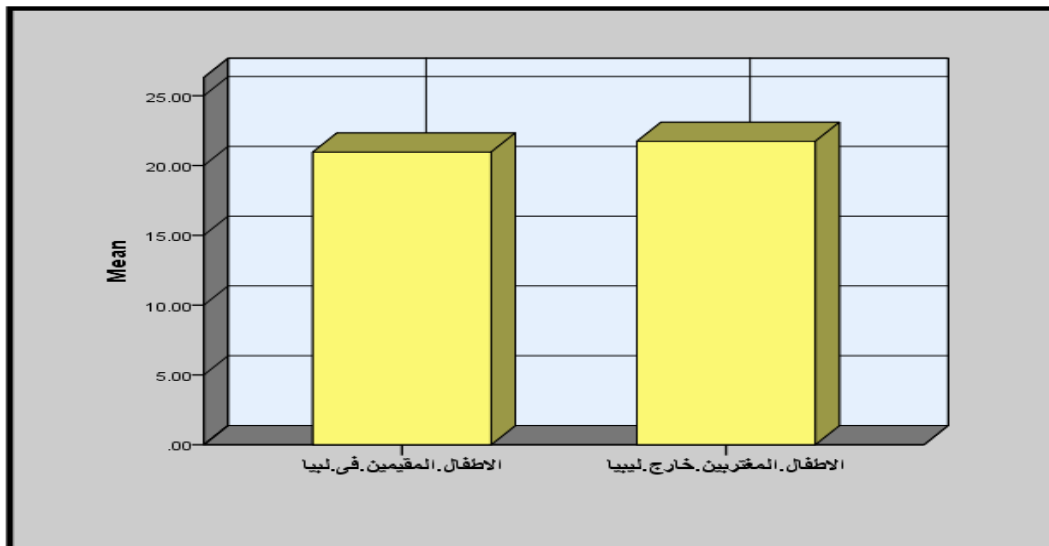
| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|-------------------|------------------------------------|----|------------------------------|-------|----|---------------|---------------|
| | ن=٣٠ | م | ن=٣٠ | م | | | |
| التعبير الانفعالي | ٢٠.٩٦ | ١٤ | ٣.٣١ | ٢١.٧٣ | ٢٤ | ٠.٩٨٠ | غير دالة - |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعبير الانفعالي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعبير الانفعالي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعبير الانفعالي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

سادسا : من حيث التعامل مع البيئة المدرسية

جدول (٦)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعامل مع البيئة المدرسية على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

ن = ٦٠

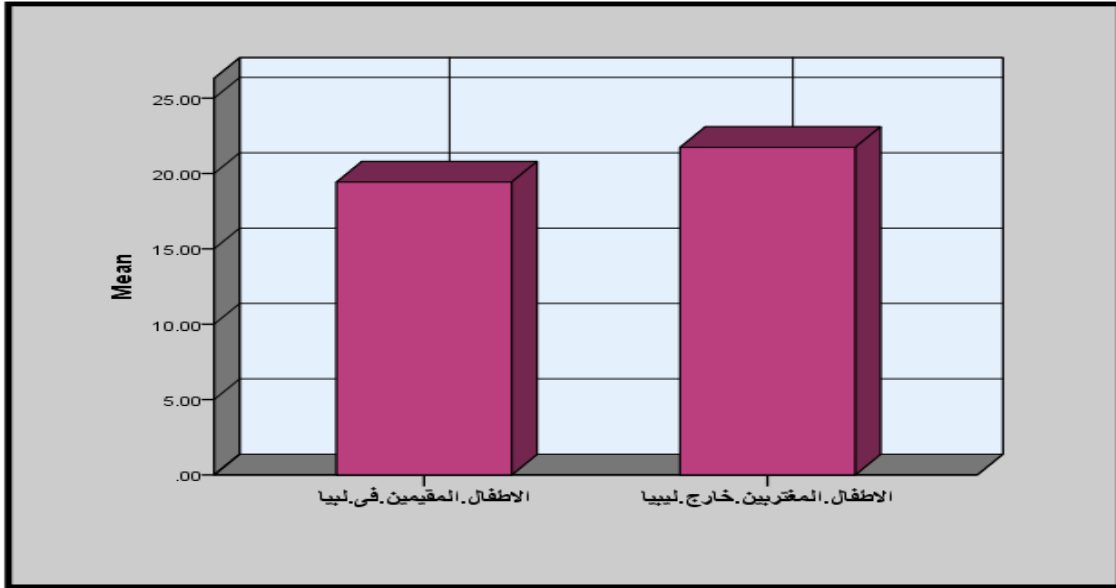
| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|----------------------------|------------------------------------|----|------------------------------|----|-------|---------------|---------------|
| | ن = ٣٠ | م | ن = ٣٠ | م | | | |
| التعامل مع البيئة المدرسية | ١٩.٤٣ | ١٤ | ٢.١٢ | ٢٤ | ٠.٢١٩ | غيردالة | - |

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعامل مع البيئة المدرسية على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

و يوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعامل مع البيئة المدرسية على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.



شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث التعامل مع البيئة المدرسية على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال

وللتحقق من ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والاطفال المغتربين خارج ليبيا على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال،

ويتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين داخل ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث التواصل مع الاخرين على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال لصالح الاطفال المغتربين خارج ليبيا.

بينما يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث التفاعل الاجتماعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال من حيث التفاعل الاجتماعي

وتري الباحثة ان هذا يرجع الي اهتمام الامهات سواء كان في ليبيا او خارجها الي حرصهن علي اطفالهن لحضور النشاطات التي تقام في المدارس او في النوادي وتعزيز السلوكيات الايجابية، كذلك مساعدتهم علي الاستقلالية وشعورهم بذاتهم و هذا يتفق مع دراسة احمد ابوزيد(٢٠١١) حيث تشير علي ان التدريب علي المهارات الاجتماعية تساعد الاطفال علي اكتساب السلوكيات السوية والالتزام بالمعايير الاجتماعية المقبولة.

و كذلك يوضح جدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث المشاركة علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال. وذلك لاهتمام اولياء الامور بتنمية المهارات الاجتماعية من حيث المشاركة للاطفال سواء كانوا المقيمين بليبيا او المغتربين منهم واتاحة اسلوب الحوار والمناقشة للاطفال والتعبير عن آرائهم والتحدث بحرية ويتفق هذا مع دراسة قامت بها رباب عبد الباقي (٢٠٢٠) من عينة تكونت من ٢٠٠ طفل و طفلة من اطفال الروضة.

ويوضح جدول رقم(٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث السلوك الاجتماعي علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال. وتري الباحثة ان ذلك يرجع الي البيئة التي يقيم بها الطفل حيث تحرص الاسر الليبية سواء المقيمة داخل ليبيا او المغتربة علي الاهتمام بهذا الجانب وتوعية الاطفال واقناعهم بفائدة السلوكيات الايجابية و المرغوب بها و كذلك تعزيزهم لهذة السلوكيات فيساعدهم علي تنمية هذة المهارة الاجتماعية من حيث السلوك الاجتماعي وكذلك التعزيز السلبي ، و يتفق هذا مع ما اشار اليه (ابراهيم العثمان وايهاب الببلاوي ولمياء بدوي ،٢٠١٢، ١٩٠) ان البيئة لها الاثر في خفض السلوكيات الغير مرغوب فيها

كما يوضح جول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث التعبير الانفعالي علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال. ويرجع هذا الي الامهات وامعلمات الواعية وذلك من خلال خلق جو من الالفة والمحبة بين الاطفال واتباع القواعد للالعاب الجماعية و مشاركة الاخرين سواء داخل الروضة او المنزل

ويتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال الليبيين المقيمين داخل ليبيا والاطفال المغتربين خارج ليبيا من حيث التعامل مع البيئة المدرسية علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

تعد تنمية مهارات الطفل الاجتماعية من الامور المهمة التي يواجهها الأهل مع اطفالهم ،فصقل الشخصية ودمجها في المجتمع بالأساليب الصحيحة من الضروريات التي تنعكس سلبا او ايجاباً علي شخصية الطفل .

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه دراسة امانى السنباطي (٢٠١٩) وقد كانت عينة البحث تتكون من ١٦٠ طفلا و طفلة.

لذلك من الواجب مساعدتهم علي التواصل مع الاخرين بروح ايجابية و رفع قدرتهم علي التفاعل بشكل ايجابي لحمايتهم من الاضطرابات النفسية.

ولما لمرحلة الطفولة المبكرة من اهمية كبري اهتم علماء النفس بدراسة هذا الجانب(المهارات الاجتماعية للأطفال) لما له من تأثير كبير علي شخصية الطفل في المستقبل.

ومما تقدم نري ان بناء الذات يخضع للمعايير السائدة في المجتمع السائدة في المجتمع فالفرد يؤثر في الاخرين و يتاثر بهم وبمقدار هذا التاثر و نوعه تتشكل ذاته الا انه ينبغي الالتفات الي ان الفرد ليس منزوع الارادة بل له دور فعال في بناء ذاته .سهير كامل واخرون(٢٠٢٣)

التوصيات:

- علي القائمين بالملحقيات الثقافية خارج البلاد بالاهتمام برياض الاطفال التابعة لهم وادخال أنشطة ترفيهية وتعليمية للأطفال.
- توجيه الاسر للاهتمام بالقيام برحلات ترفيهية و معرفية لأطفالهم للمساعدة علي تنمية مهارات اطفالهم.

قائمة المراجع :

- ١- أماني عبد الظاهر السنباطي (٢٠١٩) برنامج قائم علي تفعيل المقترحات الموجهة لأولياء الامور لتنمية المهارات قبل الاكاديمية لطفل الروضة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- ٢- دخيل عبدالله (٢٠١٤) : المهارات الاجتماعية المفهوم والمحددات، الرياض، مكتبة العبيكان.
- ٣- سلوي محمود زايد مصطفى (٢٠١٨) برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الحضانه في ضوء معايير الجودة. كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- ٤- سماح سعيد عبد النبي ابراهيم .(٢٠٢٠) برنامج لتنمية مهارات التخطيط و التنفيذ لبعض الالعاب الترويحية لطفل الروضة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- ٥- سناء غشير اضطرابات التواصل (٢٠٢١) اضطرابات التواصل دار حميثرا للنشر ط١ جمهورية مصر العربية. القاهرة ٢٦ ش شامبليون.
- ٦- سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس . (٢٠٢٣) إختبار المهارات الاجتماعية كراسة التعليمات كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- ٧- سهير كامل احمد (٢٠٢٣) سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، ط٢، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٨- محمود عبدالرحمن عيسي (٢٠١٦). التدريب علي المهارات الاجتماعية و رفع الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. ط١ . القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ٩- نايفة محمد عواد العطوي(٢٠١٩) برنامج انشة متكامل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- ١٠- احمد محمد ابو زيد(٢٠١١) دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة .عمان دار المسيرة
- ١١- ايهاب البيلوي، ابراهيم العثمان، لمياء بدوي(٢٠١٢) .مدخل الي اضطرابات التوحد. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٢- رباب احمد محمود عبد الباقي (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم علي تنمية المهارات الاجتماعية لخفض السلوك الفوضوي لدي طفل الروضة. كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم.

References:

- 13- Cunningham Alexandra (2014) Effects of the relationship enhancement program on social skills. Empathy and social support for aduly with autism spectrum disorder. Unpublished dissertation, Florida University, Atlantic University, Florida, USA.
- 14- Kokin, J.; youngera, A.; Gosselina, P.; Vaillancourt, T. (2016): Peer victimization experienced by. Children and adolescents who are deaf or hard hearing